

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ومن جمالك نور لاح فى بصرى ... ومن وداذك روح حل فى خلدي) .
- (لا تحسبن فؤادى عنك مصطبرا ... فقبل حبك كان الصبر طوع يدي) .
- (وهاك جسمى قد أودى النحول به ... فلو طلبت وجودا منه لم تجد) .
- (بما بطرفك من غنج ومن حور ... وما بثغرك من در ومن برد) .
- (كن بين طرفى وقلبي منصفا فلقد ... حابيت بعضهما فاعدل ولا تحد) .
- (فقال لى قد جعلت القلب لى وطننا ... وقد قضيت على الأجفان بالسهد) .
- (وكيف تطلب عدلا والهوى حكم ... وحكمه قط لم يعدل على أحد) .
- (من لى بأغيد لا يرئى لذى شجن ... وليس يعرف ما يلقاه ذو كمد) .
- (ما كنت من قبل إذعانى لسطوته ... إخال أن الرشا يسطو على الأسد) .
- (إن جاد بالوعد لم تصدق مواعده ... فإن قنعت بزور الوعد لم يعد) .
- (شكوته علتى منه فقال ألا ... سر للطبيب فما برء الضنى بيدي) .
- (فقلت إن شئت برئى أو شفا ألقى ... فبارتشاف لماك الكوثرى جد) .
- (وإن بخلت فلى مولى وجود على ... ضعفى ويبرء ما أضنيت من جسدى) .

وخرج بعد هذا إلى مدح لسان الدين فأطال وأطاب وكيف لا وقد ملأ من إحسانه الوطاب رحم
□ تعالى الجميع .

30 - من اليتيم إلى لسان الدين .

وقال لسان الدين كتبت إلى أبى عبد □ اليتيم أسأل منه ما أثبت فى كتاب التاج من شعره
فكتب إلى بهذه الأبيات .

(أما الغرام فلم أخلل بمذهبه ... فلم حرمت فؤادى نيل مطلبه)